





معجم المعاني

تعريفه:

هو معجم يجمع بعض المفردات لغرض خاص، وترتّب هذه المفردات حسب معانيها وموضوعاتها، وذلك بوضع الألفاظ التي تدور في موضوع واحد في كتب، أو أبواب، أو فصول واحدة، فهو يتّجه من المعنى إلى اللفظ، ويسمى المعجم المبوّب، أو معجم الموضوعات، والباحث يلجأ إليه عندما يستعصى عليه لفظ يوافق معنى يدور في خاطره، لا عندما يعسر عليه المعنى، أو عندما يستعصى عليه تركيب مرادف لمعنى ما يريده.

إعداد: الأستاذة نعيمة السعدية



الفرق بينه وبين معجم الألفاظ:

مهمة معجم المعاني تقديم اللفظ المناسب للمعنى الذي نريده، بينما يقدّم معجم الألفاظ شرح اللفظ الذي استغلق معناه، فترتيب معجم المعاني ليس أبجديًّا لكنه موضوعي، إذ تبوّب ألفاظه حسب معناها لا بحسب لفظها كما هو الحال في معجم الألفاظ.

إعداد: الأستاذة نعيمة السعدية





تأليف معاجم المعاني في التراث العربي:

ظهرت معاجم المعاني في الرسائل اللغوية المستقلة على الموضوعات ككتب الخيل والإبل والسلاح، هدف أصحابُها إلى جمع اللغة والحفاظ عليها، حيث قاموا بجمع ما أمكن من الألفاظ تحت عنوان واحد، ثم ظهرت تبعًا لذلك كتب الترادف التي تهتم بجمع مترادفات الكلمة الواحدة، وكتب الأضداد التي تعنى بالكلمات المتضادة.



طريقة البحث في معجم المعاني:

يصعب البحث بعض الشيء في هذا النوع من المعاجم ؛ لأنها لا تعتمد الطريقة الأبجدية ، بل تعتمد على الموضوعات، يلجأ الباحث إلى هذه الكتب عندما يتعسر عليه

إيجاد لفظ أو تركيب مناسب لمعنى يريده، فيقوم بتحديد المعنى، ثم البحث عن الكتاب المناسب، فإذا أراد مثلاً أن يعرف اللفظ المناسب للحصان الذي خالط بياضه لون آخر؛ بحث في كتاب الخيل، أو أراد معرفة اللفظ المناسب للرجل المفرط في الطول بحث في باب (الطوال من الناس) في معجم المخصص.

بعض معاجم المعاني

| الهـــؤلـــف | اسم المعجم |
|--------------------------|------------------------------------|
| أبو عبيدة معمر بن المثنى | الخيل |
| أبو سعيد الأصمعي | الشاء |
| ابن السِّكَّيت | تهذيب الألفاظ |
| أبو عبيد القاسم بن سلام | الغريب المصنف |
| أبو هلال العسكري | معجم الفروق اللغوية |
| الرُّماني | الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى |
| الثعالبي | فقه اللغة وأسرار العربية |
| ابن سِيدَه | المخصّص في اللغة |
| جلال الدين السيوطي | كتاب خلق الإنسان |



المخصص في اللغة مثالاً على معجم المعاني:

يعدُّ المخصّص في اللغة من أهم معاجم المعاني ، وأنضجها من الناحية المنهجية ؛ حيث قسّمه ابن سيده إلى عشرين كتابًا مختلفة الحجم ، ضمت المعاني العامة والشاملة في الكون مثل: خلق الإنسان، والغرائز، والنساء، واللباس، والطعام، والسلاح، والطير، والنخل... وغير ذلك ، وقد جعل المفردات تدور حول موضوع ما، أو أسماء متعددة لمسمى واحد، وألّفه على طريقة التبويب كما هو الحال في معاجم الألفاظ، مما يجعل البحث سهلاً فيه.



مناقشة أسئلة الكتاب صفحة (٢٥)

النشاط الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية:

١ – حدّد المقصود من معجم المعاني .

٢- ما الفرق بين معجم المعاني ومعجم الألفاظ؟

٣- بيّن سبب ظهور معاجم المعاني .

٤ - متى نلجأ إلى هذا النوع من المعاجم ؟

٥- بم يتميز معجم المخصّص في اللغة ؟







1 ـ فِي ظِيلٌ عَائِلَتِي

... كَانَ بِيْتُنَا محْكُومًا بِٱلسُّلْطة ٱلْأَبويَة. فَالْأَبُ وَحْدَهُ مالكُ زمَام أُمُورِه، لاَ تَخْرُجُ ٱلْأُمُّ إِلاَّ بإِذْنه، وَلاَ يَغيبُ أَلْأُولاَدُ عَن ٱلْبَيْت بَعْدَ ٱلْغُرُوبِ خُوفًا مِنْ ضَرِّبِهِ، وَمَاليَّةُ ٱلْأُسِرَّة فِي يَدِه يَصِرْفُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمِ مَا يَشَاءُ كُما يَشَاءُ، وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَحَكُّمُ حَتَّى فيـــما نَأْكُلُ وَمَا لاَنَأْكُلُ، يَشْعُرُ شُعُورًا قَويًا بِوَاجِبِهِ نَحْقَ تَعْليهِم أَوْلاَده، فَهْوَ يُعَلِّمُهُمْ بِنَفْسه وَيُشرْفُ عَلَى تَعْليمهمْ في مدارسهم، سواءٌ في ذَلكَ أَبْنَاؤُهُ وَبِنَاتُهُ، وَيُتْعِبُ فِي ذَلَكَ نَفْسَه تَعَبَّا لاَ حَدَّ لَهُ، حَتَّى لَقَدْ يَكُونُ مَريـــضًا فَلاَ يَأْبَهُ(1) بِمَرَضِه، وَيَتَّكىءُ عَلَى نَفْسه ليُلْقي عَلَيْنَا دَرْسَهُ. أَمَا إِيــنَاسُنَا وَإِدْخَالُ ٱلسُّرُورِ وَٱلْبَهْجَةَ عَلَيْنَا وَحَديثُهُ ٱللَّطِيفُ مَعَنَا فَلاَ يَلْتَفتُ إلَيْه وَلاَ يَرَى أَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ. يَرْحَمُنَا ولَــكِــنَّهُ يُخْفِي رَحْمَتَهُ ويُظْهِرُ قَسْوَتَهُ. وَتَتَجَلَّ هذه ٱلرَّحْمَةُ فِي ٱلْمَرَضِ يُصيبُ ٱحدَنَا، وَفِي ٱلْغَيْبَةِ إِذَا عَرَضَتُ لأَحَد منًّا. يَعيشُ في شبُّه عُزْلَة في دَوْره (2) ٱلْعَالِي. يأكُلُ ولَعبُنَا فَمَعَ أُمِّنَا.

وقدْ كَانَ لَنَا جَدَّةٌ - هي أُمُ أُمِّنَا - طَيِّبَةُ ٱلْقَلْبِ شَديدَةُ ٱلتَّدَيُّن، يُضيءُ وجْهُهَا نُورًا. تَزُورُنَا منْ حين لآخَرَ، وتَبيتُ عنْدَنَا فَنَفْرَحُ بلقَائهَا وحُسْن حَديثها.

وكَانَتْ تَعْرفُ منَ ٱلْقصَص ٱلشَّعْبيَّة - ٱلرِّيفيَّة منْهَا وَٱلْحَضرَيَّة -ٱلسَّيْءَ ٱلْكَثيرَ ٱلَّذي لاَ يَفْرَغُ، فَنَتَحَلَّقُ حَوْلهَا وَنَسْمَعُ حكاياتها. وَلاَ نَزَالُ كَذَلكَ حَتَّى يَغْلَبَنَا ٱلـــنَّوْمُ، وَهْيَ قصصٌ مُفْرحَةٌ ٱحْيَانَا مُرْعبَةً أَحْيَانًا، منْهَا مَا يَدُورُ حَولَ سُلْطَة ٱلْقَدَر وَغَلَبَة ٱلْحَظِّ، وَمنْهَا حَوْلَ ٱلْعَفَاريت وَشَيْطَنَتهَا، وَٱلْمُلُوك وَٱلْعُظَماء وَذُلهُمْ أَمَامَ ٱلْقَدَر الـــخ. وَتَتَخَلَّلُ هَذه ٱلْقَصَصَ ٱلْأَمْثَالُ (3) ٱلشَّعْبِيَّةُ اللَّطيفَةُ وٱلْجُمَلُ ٱلَّتِي يَتَرَكَّزُ في هَا مَغْزَى ٱلْقصَّة. وَأَحْيَانًا كَانَ أَخِي ٱلْكَبِيرُ يَقْرَأُ لَنَا فِي ٱلْف لَيْلَةَ وَلَيْلَة. فَإِذَا أَتَى إِلَى جُمَل مَاجِنَة (4) مُتَهَتِّكَة تَلَعْثُمَ فيهَا وَخَجِلَ وَأَضْطَرَبُ وَحَاوَلَ أَنْ يَتَخَطَّاهَا، وَأَحْيَانًا يَزِلُّ لسَانَّهُ فَيَقْرَؤُهَا فَيَضْحَكُ بَعْضُ مَنْ حَضرَ، وَتَخْجَلُ أُمِّي وَجَدَّتي فَيَهْرُبُ أَخي منْ هَذَا ٱلْمَوْقف ٱلْمُرْبِك، وَتَقفُ ٱلْقرَاءَةُ.

أحمد أمين (حياتي) ص 19

التعريف بالكاتب:

احمد امين: كاتب مصري معاصر. ولد سنة 1886 وتوفي سنة 1954، من مؤلفاته: فجر الاسلام؛ ضحى الاسلام؛ ظهر الاسلام؛ الى ولدي؛ فيض الخاطر. (10 أجزاء) حياتي.

(1) لا يِأْبُهُ لَهُ: لاَ يَكُـٰتَرَتُ به. مِن أَبَهَ يَأْبَهُ أَبْـِهَا، تَنَبُّه، (2) ٱلدُّورُ: ٱلطَّابِقُ

(3) الامثال: مفردها مثل وهو القول السائر بين الناس

(4) ماجنة: صفة مشبهة منْ مجن يُمْجُنُ مُجُونًا قلُّ حياء.

1 _ كَانَ والد الكاتب يحكم اسرته حكما مطلقا لا يخلو من رحمة في بعض الظروف استخرج المواقف الدالة على ذلك.

2 _ وأمّا الام فهي ملاذ الأبناء من هذه الشّدّة تساعدها الجدّة من حين لاخر في الترفيه، عنهم، استخرج من النصّ ما يثبت ذلك.

3 - ٱلْقَصَصُ لون من ألوان الترفيه عند العائلات قديما. ما قيمتها بالنسبة الى الأطفال في رأيك؟

4 _ ما هي خصائص نموذج العائلة الذي رسمه الكاتب في النص؟









